

أنماط السياحة الأثرية وخصائصها في محافظة عمان – الأردن

Archaeological tourism patterns and characteristics in Amman Governorate, Jordan

فيصل البحرات<sup>1,\*</sup>، وحمزة خوالدة<sup>3,2</sup>، ونضال الزبون<sup>2</sup>

Faisal Albahrat<sup>1</sup>, Hamzah Khawaldah<sup>2,3</sup> & Nidal Alzboun<sup>2</sup>

<sup>1</sup>طالب دكتوراه: قسم الجغرافيا، كلية الآداب، الجامعة الأردنية، الأردن. <sup>2</sup>قسم الجغرافيا، كلية الآداب، الجامعة الأردنية، الأردن. <sup>3</sup>حالياً جامعة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

<sup>1</sup>PhD student: Department of Geography, Faculty of Arts, University of Jordan. <sup>2</sup>Department of Geography, Faculty of Arts, University of Jordan.

<sup>3</sup>Currently, University of Sharjah, United Arab Emirates

\*الباحث المراسل: afesal538@gmail.com

تاريخ الاستلام: (18/5/2021)، تاريخ القبول: (8/2/2022)

## ملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مقومات السياحة الأثرية في محافظة عمان، والتعرف على خصائص ممارسة هذا النوع من السياحة في منطقة الدراسة، ومعرفة الدوافع السياحية لدى السياح، إضافة إلى معرفة التحديات والمعيقات التي تواجه السياحة الأثرية في المحافظة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تصميم استبانة إلكترونية وتوزيعها على عينة عشوائية من السياح الأردنيين الذين يمارسون السياحة الأثرية في عمان باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحليل هذه البيانات باستخدام برنامج SPSS). بینت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة الذكور من فئة المتزوجين، ومن يحملون الشهادة الجامعية الأولى ومعظمهم من ذوي الدخل المحدود. وخلصت إلى أنَّ أهم دوافع السياحة الأثرية في المحافظة هوقضاء وقت الفراغ. كما توصلت الدراسة إلى أنَّ أهم التحديات التي تواجه السياحة الأثرية في محافظة عمان من وجهة نظر سياح منطقة الدراسة تتمثل في الإزدحامات المرورية في خلال محاولتهم الوصول إلى المواقع الأثرية، بليها ارتفاع الأسعار. وُثُوّصي الدراسة بضرورة تنمية المواقع الأثرية وتطويرها في محافظة عمان والعمل على تخفيض رسوم الدخول وأسعار الخدمات وتسهيل عملية الوصول إلى المواقع الأثرية والسياحية لتشجيع السياحة الأثرية الداخلية وضمان استمراريتها واستدامتها.

**الكلمات الافتتاحية:** المواقع الأثرية، السياحة الأثرية، السياح، الدوافع السياحية، محافظة عمان، الأردن.

## Abstract

The study aimed to expose the components of archaeological tourism in Amman governorate and to analyze the characteristics of the tourist movement in archaeological sites in Amman as well as the tourists motivations. In addition, it aimed to determine the challenges and obstacles facing archaeological tourism in Amman. To achieve the study objectives, an electronic questionnaire was designed and distributed to a random sample of Jordanian tourists, who visited archaeological sites in Amman, via social media websites. The descriptive and analytical methods were used to analyze the collected data using SPSS software. The results show a high percentage of married males with university degrees (bachelor), and most of them are with low-income. The most important motive for archaeological tourism in Amman Governorate was spend and enjoy their free times. The study also showed that the most important challenges facing archaeological tourism in Amman Governorate from tourists' point of view are traffic jam and the high prices in the study area. The study recommends the necessity of developing the archaeological sites in Amman governorate for sustainability purpose and reducing prices in order to encourage domestic tourism.

**Keywords:** Archaeological Sites, Archaeological Tourism, Tourists, Tourist Motives, Amman Governorate, Jordan.

## المقدمة

تطور السياحة الأثرية بشكلٍ كبيرٍ في جميع أنحاء العالم منذ التسعينيات؛ مما أدى إلى زيادة الاقتصاديات الوطنية والازدهار المحلي. وعليه، فقد تم استقبال الزوار والسياح في مختلف المواقع الأثرية الموجودة في العالم من خلال التسويق للمناطق الأثرية لجذب السياح إليها (Bazan, 2018). وكما شكل حجم الحركة السياحية العالمية من هذا النوع من السياحة مقداره 20% (منظمة السياحة العالمية، 2018).

يتميز الأردن بموقع استراتيجي، ويشتمل على العديد من المعالم التاريخية والأثرية، على اختلاف أنواعها، فضلاً عن المواقع السياحية العلاجية والترفيهية مما يفرض ضرورة تعظيم الفائدة العامة للسياحة وإبراز دورها في الاقتصاد الوطني في كلّ عام، حيث يزور ملايين الأشخاص المتاحف والمدن التاريخية والمواقع القديمة من جميع أنحاء العالم للتواصل مع الماضي. ويعكس هذا الاهتمام الكبير بتراثنا الثقافي ورغبة الناس في كل مكان في معرفة وفهم أصول الإنسان وإنجازاته - وقد حددت اليونسكو أكثر من (500) موقع من مواقع التراث العالمي، التي

أقرتها الدول التي تمتلك الموقع - على فكرة التراث باعتباره إرثاً إنسانياً عالمياً. وبالتالي نجد السياح في الأردن يرغبون بزيارة الموقع الأثري من أجل التعرف على الأماكن والمعالم التاريخية التي شهدتها المنطقة السياحية على مدى تاريخها الطويل وأصالتها التراثية الثقافية. لذا تتطلب الموقع الأثري دعماً يتمثل بالرعاية والترميم، وتطوير البنية التحتية، وتطوير وسائل النقل بين مختلف محافظات المملكة، وكذلك بناء فنادق تناسب مع شرائح المجتمع (Alsarayreh, 2019). لذلك، سعت الدراسة إلى التعرف إلى دوافع السياح في الموقع السياحية الأثرية في محافظة عمان، وبيان خصائص الحركة السياحية فيها، ومعرفة المشكلات التي يعاني منها السياح أثناء زيارتهم لهذه الموقع الأثرية من وجهة نظر السياح أنفسهم.

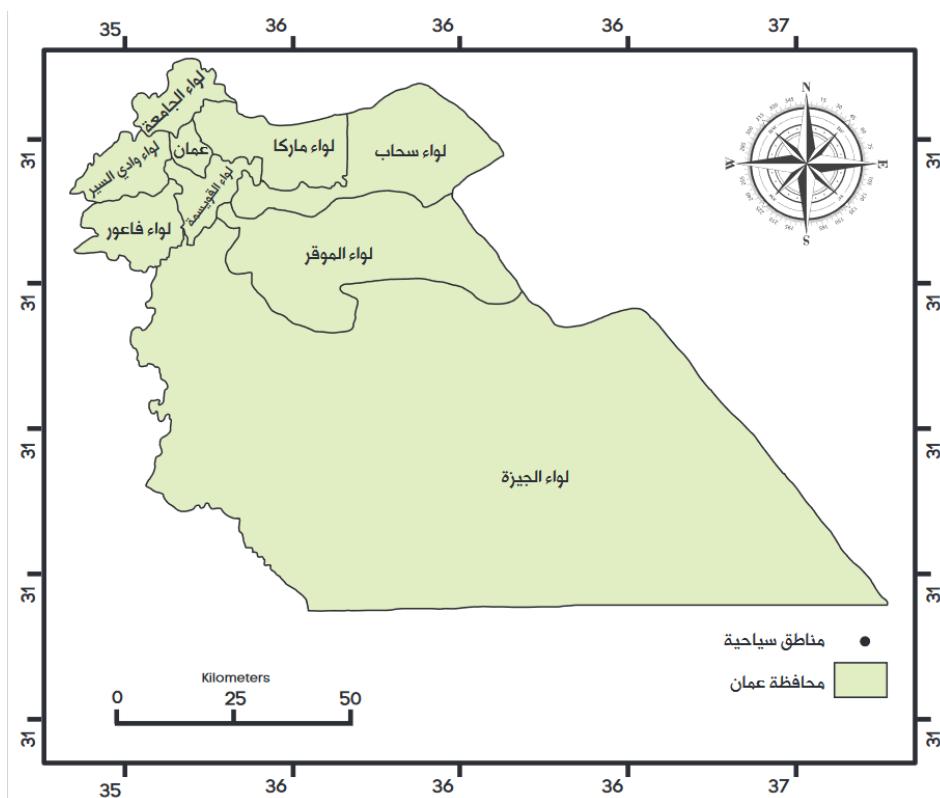
#### **مشكلة الدراسة وتساؤلاتها**

تعد السياحة الأثرية في الأردن من أهم أنماط النشاط السياحي الداخلي ومن أكثرها جذباً للسياح، ويرتكز هذا النمط على قيام السياح بزيارة الموقع الأثري والتاريخية بداعي الحنين إلى الماضي والرغبة في التعرف على الحضارات والثقافات القديمة، ولا يقتصر الأمر على زيارة هذه الموقع وحسب، بل تشمل أيضاً المتاحف والمتزهات ذات الأهمية التاريخية والأثرية والتراثية، وحضور الفعاليات الفولكلورية والمهرجانات التراثية. وتنتهي السياحة الأثرية في زيادة الوعي حول التراث الثقافي التاريخي للأردن، وتبيّن للزائر القواسم المشتركة بين مختلف الثقافات التي تفاعل على أرضه. وعليه جاءت الدراسة للوقوف على واقع السياحة الأثرية في محافظة عمان، كونها المركز الرئيس للتجمعات السكانية الأردنية المشتركة سكانياً وخدماً (Srivastava, 2015) من خلال طرح التساؤلات التالية:

- ما أهم مقومات المحافظة من الناحيتين الطبيعية والسياحية؟
- ما هي خصائص الحركة السياحية لزوار منطقة الدراسة؟
- ما دوافع السياح لزيارة الموقع الأثرية؟
- ما المعوقات والمشكلات التي يعاني منها السياح، وما هي الحلول المناسبة؟
- ما مدى وجود سلوكيات سلبية تجاه السياح كالغش والاحتيال والسرقة؟

#### **أهمية الدراسة ومبرراتها**

يتمتع الأردن بتراث تاريخي وحضاري غني ومميز؛ فقد شكل عبر تاريخه مبدأ لتفاعل الحضارات وتلاحمها، وتشهد على ذلك كثرة موقعه الأثري ومتاحفه، التي تلعب دوراً كبيراً في جذب السياح، وبخاصة تلك الواقعة في محافظة عمان، كونها كبرى محافظات الأردن لما تمتلكه من مقومات سياحية وأثرية وثقافية، انظر إلى الشكل (1-1) من شأنها تشيط الحركة السياحية الأثرية في المحافظة وتطويرها واستدامتها وهذا ما يعكس أهمية الدراسة من إجابات على التساؤلات المطروحة، بالاتكاء على المنهج الوصفي التحليلي للبيانات ما يمكن صناع القرار من الرجوع إليها عند إعداد الخطط التطويرية في المدى المنظور أو البعيد (Allan & Al-tal, 2016).



شكل (1-1): الخريطة السياحية للمواقع الأثرية في محافظة عمان.

#### أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على المقومات الطبيعية والسياحية للموقع الأثري في محافظة عمان.
- بيان خصائص الحركة السياحية لزوار منطقة الدراسة.
- إيجاد الدوافع السياحية للزوار لزيارة الموقع الأثري في محافظة عمان.
- كشف أهم المشكلات التي يعاني منها السياح أثناء زيارتهم للموقع الأثري في محافظة عمان.
- التعرف إلى السُّلُل المتاحة والطرق لحد من المشكلات التي يعاني منها السياح (الزوار) في الموقع الأثري في محافظة عمان.

### منهجية الدراسة ومصادر البيانات

#### مصادر البيانات

جُمِعَت البيانات اللازمَة للدراسة من المصادر الآتية:

- **البيانات الأولية:** وتمثل في البيانات والمعلومات التي جُمِعَت من خلال الدراسة الميدانية بالاعتماد على أداة الدراسة "الاستبانة".
- **البيانات الثانوية:** تشمل المعلومات والبيانات الصادرة عن الجهات الرسمية ذات الصلة، مثل: وزارة السياحة والآثار، دائرة الإحصاءات العامة، وهيئة تنشيط السياحة. كما تشمل المعلومات الواردة في الكتب والأبحاث والمجلات العلمية المتخصصة بالسياحة.

#### أداة الدراسة (الاستبانة)

لتحقيق أهداف الدراسة وجَمْع البيانات المطلوبة صُوِّلت استبانة إلكترونية موجهة لزوار الموقع الأثري في محافظة عمان، وقد استغرق جمع المعلومات حوالي شهر ونصف بدءاً من تشرين الأول: (الاستبانة) حتى منتصف شهر تشرين الثاني من العام نفسه. وقد قُرِّرت الاستبانة على مختلف وسائل التواصل الاجتماعي (2020)، وتكونت من خمسة أجزاء، وتشملت على: بيانات الزوار демографية والاقتصادية والاجتماعية للموقع الأثري في محافظة عمان، وبيانات عن خصائص حركتها السياحية ودوافع زيارتها، والمشكلات التي يعاني منها السياح: أثناء زيارتهم لها وسبل الحد منها من وجهة نظر الزوار أنفسهم.

وقد عُرِضَت الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين لإبداء الرأي فيها. وفي ضوء الاقتراحات واللاحظات التي أبدوها المحكمون أجري الباحثون التعديلات المطلوبة، وأُخْذوا بلاحظاتهم بتعديل صياغة بعض الفقرات من حيث البناء واللغة، يضاف إلى ذلك التعديلات التي بُنيت على الملاحظات من تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (22 زائراً) من مرتدِي كلٍ من جبل القلعة، ومتاحف الحياة الشعبية (المدرج الروماني)، وموقع عراق الأمير الأثري، تلا ذلك استخراج معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للاتساق الداخلي بُعْدية تحديد درجة ثبات أدلة القياس بعد توزيع الاستبانة بصيغتها النهائية؛ حيث تراوحت قيمة كرونباخ ألفا ما بين (0.80-0.90). وَيُعَدُّ معامل ثبات أدلة الدراسة مؤشراً قوياً في تطبيقه النهائي؛ فقد بينَ مورجان وآخرون (Morgan, et al. 2012) بأنه إذا كان معامل الثبات أكثر من 60% فإنه يُعَدُّ مرتفعاً.

### مجتمع الدراسة وعيتها

تكون مجتمع الدراسة من زوار المواقع الأثرية في محافظة عمان، ووزّعت الإستبانة الإلكترونية على عينةٍ عشوائيةٍ مماثلةٍ منهم بمقدار (411) زائرًا بطريقة العينة المتناهية، وقد حللت (402) استبانة وجدت صالحةً للتحليل والشكل (1-1) يبيّن المعالم السياحية الأثرية لمنطقة الدراسة.

### فرضيات الدراسة

بنيت فرضيات الدراسة الآتية اعتماداً على مشكلة الدراسة وعناصرها المختلفة لتحقيق الأهداف المرجوة، وهي:

**الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $a \geq 0.05$ ) في دوافع زيارة الموقع الأثري تُعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، والعمر، ومستوى الدخل الشهري، والجنسية، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي.

**الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $a \geq 0.05$ ) في معدل إنفاق زوار الرحلة السياحية للمواقع الأثرية تُعزى لمتغير العمر.

### المناهج وأساليب المتبعة في الدراسة

اعتمدت الدراسة على عدة مناهج وأساليب لتحقيق أهدافها، يمكن إجمالها على النحو الآتي:

- استُخدم المنهج الإحصائي الوصفي لدراسة الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لعينة الدراسة.
- الاعتماد على المنهج التحليلي الإحصائي؛ من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات، الذي يركّز على استخراج المتطلبات الحسابية والنسب المئوية والإنحرافات المعيارية لوصف خصائص عينة الدراسة وتحليلها، والإجابة عن أسئلتها واختبار فرضياتها.

### الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء من الدراسة تحديد مفهوم السياحة الأثرية وأهميتها، كمحور رئيسي للدراسة الحالية، إضافة إلى الدراسات السابقة كخلفية نظرية لها.

### مفهوم السياحة الأثرية وأهميتها

عرَفَ كافي (2017) السياحة الأثرية بأنها عبارة عن زيارة المواقع والمعالم الأثرية والتراصية من أجل التعرُّف على تقاليد وعادات الأمم القديمة وبخاصة من جانب السياح الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من التعليم والثقافة، كما يعرِّفُ بازان (Bazan, 2018) السياحة الأثرية بأنها جزء من السياحة الثقافية، وهي ذلك النوع من السياحة الذي تصبح فيها الموارد الأثرية عوامل جذب

للسياح أو عندما يكون الدافع رئيسي للرحلة السياحية هو زيارة المناطق الأثرية، التي يتم الترويج لها وتتسويقها من خلال التسويق الإلكتروني. وأشار (القرنة، 2019) إلى تعريف السياحة الأثرية بأنها من أهم أغراض السياحة والتي تمثل في زيارة الأماكن التاريخية والأثرية. وظهر تعريف آخر للسياحة الأثرية بأنها الممارسة لزيارة المواقع الأثرية من الماضي (Andreu, 2013). كما يُعرف الباحثون السياحة الأثرية بأنها زيارة الأماكن الأثرية من أجل التعرُّف على المعلومة الجديدة أو أي هدف آخر له صلة أو علاقة بالعلم السياحي. وتتبَّع أهمية السياحة الأثرية من أنَّ هناك اهتماماً متزايداً بالسياحة الثقافية والتراثية؛ ففي بعض البلدان مثل: مصر والمكسيك وإيطاليا وبورو وكمبوديا والهند وغيرها، يقوم منظمو الرحلات السياحية بتجميع المواقع والمعالم الأثرية كمنتجات سياحية ويقدمون جولات أثرية خاصة. وفي الآونة الأخيرة مع تطور سياحة العصر الجديد، كان المسافرون وخاصة الشباب مهتمين للغاية باستكشاف الطرق التراثية العالية لإلقاء نظرة على الماضي من خلال بقايا المواد التي وفرتها السياحة كأداة لتشجيع الزوار (السياح) على زيارة المواقع الأثرية والأماكن (Srivastava, 2015).

#### الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات السابقة موضوع الدراسة الخاص بالسياحة الأثرية، التي راجعها الباحثون، ويمكن استعراضها على النحو الآتي:

هدفت دراسة (آل الشيخ مبارك وآخرون، 2020) إلى إبراز القيمة الأثرية والتاريخية لمدينة الأحساء وما تمتلكه من مقومات سياحية والعمل على تسوييقها سياحياً كواحدة من أهم الوجهات السياحية في المملكة العربية السعودية. لذلك، اعتمد الباحث في دراسته على استخدام الاستماراة الإلكترونية والمقابلة الشخصية مع بعض مسؤولي التنمية السياحية من أجل تحقيق أهداف الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أنَّ هناك حاجة ماسة إلى مزيد من الرعاية والاهتمام بالمواقع الأثرية بالإضافة إلى ضعف مستوى جودة الخدمات المقدمة في داخل الموقع.

وهدفت دراسة (المركز، 2018) إلى التعرُّف على المعوقات التي تواجه تطوير السياحة التاريخية من أجل توظيف المعالم الأثرية في شمال شرق ليبيا، ومعرفة أسباب نقص الخدمات في المدن القديمة وأثرها السلبي على التنمية السياحية. وقد استُخدم الباحث العديد من المناهج لتحقيق أهداف الدراسة، كالمنهج التاريخي للتعرف على المراحل الزمنية التي مرَّت بها، والمنهج الإقليمي من أجل دراسة إمكانيات التنمية السياحية في منطقة الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أنَّ المنطقة تقع تحت تأثير ضغوط بيئية أخرى غير سياحية والتي تؤثِّر سلباً على المقدرات التاريخية والثقافية تتمثل بالعيت بالموقع والمعالم الهمامة في مدینتي سوسه وشمات.

وسعَت دراسة (عفانة، 2017) موقع المغطس الأثري والديني في الأردن ومدى تطويره، ونقطة القوة والضعف في هذا الموقع. واستُخدم الباحث في دراسته المنهج التحليلي الإحصائي بالاعتماد على أداة الدراسة (الاستبانة) ذلك لتحقيق أهداف الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أنَّ موقع المغطس السياحي لا يخضع للتنمية والتطوير على الرغم من أنه منطقة تراثية ذات أهمية تاريخية ودينية، كما أظهرت الدراسة وجود ضعف في البنية التحتية وعدم كفاية وتنوع المنشآت

السياحية في موقع المغطس، بالإضافة إلى ضعف مستوى الترويج لموقع المغطس من قبل الإعلام والترويج العالمي.

وتناولت دراسة (حمدان، 2015) التحليل المكاني للموقع الأثرية ودورها في تطوير السياحة في مدينة بغداد كونها تميّز ببعدها التاريخي وعمقها الحضاري، ولذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أنَّ مدينة بغداد تضم الكثير من المواقع الأثرية والمعالم التاريخية التي عاشتها المدينة والتي أضفت عليها جمالية خاصة بفعل طابعها المعماري المميز، وهذا الأمر جعل من بغداد مكاناً جاذباً للسياح ومرغوباً لزيارة.

وتناولت دراسة (رواشدة، 2014) دور المتاحف الأردنية الأثرية في جذب السياح، وقد عرَّفت بآراء الزوار وأنطباعاتهم عن الدور التي تقوم به عدد من المتاحف وهي: متحف الآثار الأردني في جبل القلعة، ومتحف مأدبا، ومتحف أم قيس الأثري، ومتحف آثار جرش. وأعتمدت الباحث في جمع البيانات على أداة الاستبانة التي وزعت على مجموعة من زوار هذه المتاحف. وتوصلت الدراسة إلى أنَّ المتاحف الأردنية لا تُعدُّ عنصر جذب سياحي بحد ذاتها وإنما هي جزء مكمِّل لمقومات السياحة الثقافية والتراثية، وبالتالي فإنَّ موقع المتحف يلعب دوراً أساسياً في جذب الزوار من خلال توجيهه الدليل لهم وليس من خلال تضمين هذه المتاحف في البرامج السياحية الموجهة للسائح قبل قدومه إلى الأردن.

وهدفت دراسة (الهرش وأبو الرب، 2013) إلى تعرف مدى رضا السياح عن عناصر المزيج التسويقي المستخدمة في مدينة البتراء الأثرية في الأردن؛ وتوصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين رضا السياح عن المزيج التسويقي والطلب السياحي، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين رضا السياح عن كل من العوامل التالية: المنتج السياحي وتوزيعه وترويجه وتقديمه وعملية تقديمها والبيئة المادية والطلب عليه في مدينة البتراء الأثرية.

وهدفت دراسة (محمد، 2013) إلى التعرُّف على دور العلاقات العامة في الترويج للتجمعات الأثرية في السودان، وبصفة خاصة على الموقع الأثري في منطقة مروي الحديثة، وكذلك التأكيد على ضرورة الاهتمام بالبعد السياحي للتجمعات الأثرية في منطقة الدراسة. وأعتمدت الدراسة على استخدام الاستبانة والمقابلات الشخصية لتحقيق أهداف الدراسة، وتوصلت إلى وجود ضعف في دور العلاقات العامة في الترويج للتجمعات الأثرية وعدم وجود استراتيجية عملية لتطوير السياحة في السودان.

وركزت دراسة (بظاظو وشيباب، 2010) على الكنائس البيزنطية في محافظة المفرق، وتخطيطها وإدارتها باستخدام نظم المعلومات الجغرافية. وتوصلت الدراسة إلى أنَّ إدارة وتطوير الكنائس البيزنطية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية يوفر الوقت والجهد باعتماده على الصور الجوية والفضائية والخرائط الطبوغرافية بدقة عالية.

وهدفت دراسة بانتير وآخرون (Payntar, *et al.* 2020) إلى تكثيف السياحة على لوائح التراث ووسائل الإعلام من أجل المساعدة في التعبير عن أنماط السفر لمدينة كوزكو، وكذلك

التفضيلات الجمالية والبصرية مع التوقعات المتغيرة بسرعة السياح، وتوصلت الدراسة إلى تأثير الصور التاريخية في توجيه كيفية تجربة السياح للموقع الأثري، وأن التواصل الاجتماعي يخلق سرداً تراثياً بصرياً يؤثر على توقعات المسافرين في المستقبل على المناظر الطبيعية.

وتناولت دراسة فيرانديز وآخرون (Fernández, *et al.* 2019) دوافع السياح للموقع الأثري في مدينة قرطبة ومقارنة هذه الدوافع مع القيمة المتوقعة من تلك الوجهة السياحية. وتوصلت الدراسة إلى وجود رضا كبير عن الوجهة السياحية ، على الرغم من رأي السياح بأنَّ هذا التراث غير متكامل مع باقي مناطق الجذب في المدينة، بالإضافة إلى ذلك، فإنَّ نظام النقل هو من أهم نقاط الضعف التي تعاني منها هذه المنطقة السياحية .

هدفت دراسة السعد وعيابنه (Al-Saad & Ababneh, 2017) إلى تحليل ونقاش التحديات الداخلية والخارجية التي تواجه السياحة الحضرية في المدن العربية الثلاث (دبي، والقاهرة، وعمان)، واستخدم الباحثان المنهج التحليلي الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد لدى المدن الثلاثة السالفة الذكر فرصاً كثيرة تتبع من موقعها ومواردها الغنية بالسياحة إلا أنها جميعها تعاني من التحديات داخلية وخارجية كالتوافُر والإزدحام والموسمية وعدم الاستقرار والمنافسة.

وتناولت دراسة علان والتل (Allan & Altal, 2016) التجربة السياحية في المتحف الأردني والتي هدفت إلى التتحقق من الدوافع والانحراف العاطفي للزائر المحليين والدوليين، وبذلك استخدم الباحثان استبياناً تم توزيعها على سياح المتحف الرئيسي في الأردن كمتحف عمان وإربد. وتوصلت الدراسة إلى أنَّ الدافع الرئيسي لزيارة المتحف الأردني هو من أجل الاستكشاف، كما تشير الدراسة إلى المتعة المكتسبة من زيارة المتحف والاسترخاء.

وتناولت دراسة سابراغو وآخرون (Supriharjo, *et al.* 2016) العوامل التي تؤثر على استدامة التراث المجتمعي في كاميونج كيماسان جريسيك، والتي تعتبر منطقة سياحية يزورها السائحون المحليون والأجانب في كثير من الأحيان للاستمتاع بجماليات المنطقة، حيث تتأثر بالأنشطة السياحية المتامية في منطقة التراث الثقافي. وتوصلت الدراسة إلى أنَّ بعض العوامل المؤثرة في استدامة العالم المعرفي السلوكي هي الشعور الهائل بالإنتقام، والقرب من مناطق الجذب السياحي وإبداع السياح الذين يزورون كاميونج كيماسات جريسيك.

وأجرى نادفول دراسة (Ndlovu, 2015) هدفت إلى تحديد عوامل الدفع والجذب للسياح الذين يزورون المواقع الأثرية والتاريخية في مدينة موآزو لو ناتال، ومن ثم تحليل هذه العوامل الدافعة والجاذبة. وتوصلت الدراسة إلى أنَّ استدامة الأماكن الثقافية والتاريخية تتحسن؛ بسبب المشاركة العامة والوعي السياحي، وأنَّ ما يدفع السياح إلى الزيارة هو الرغبة في الهروب من الروتين اليومي والاسترخاء واستكشاف الثقافة من المواقع الأثرية والهدوء الطبيعي. كما حُلّقت الدراسة إلى أنَّ موآزو لو ناتال أصبحت وجهة سياحية ثقافية.

وهدفت دراسة كويدرا وأحمد (Chowdhury & Ahmed, 2015) إلى اكتشاف نطاق السياحة الأثرية والتاريخية في بنغلاديش، ومعرفة المشاكل والأفاق التاريخية والأثرية في بنغلاديش، وكذلك تقديم توصيات للحد من المشكلات التي تعاني منها السياحة الأثرية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال البيانات التي تم الحصول عليها من الدوائر الرسمية والأدبيات والدراسات لتحقيق أهداف الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أنَّ السجل الأثري والتاريخي قد تعرض للخطر بشكل متزايد في العقود الأخيرة مع تزايد أعداد زوار الموقع الأثري والتاريخي. وُتوصي الدراسة بضرورة مساعدة الدراسات المتخصصة وتعاون الخبراء من أجل تقليل هذه المخاطر وزيادة احتمالية حدوثها مستقبلاً، للعمل على تطوير السياحة في بنغلاديش.

وهدفت دراسة أحمد وأستانى (Ahmad & Astane, 2014) إلى دراسة العوامل المثيرة للإعجاب لتطور السياحة التاريخية والثقافية في جزيرة هرمز، والتي تعد من أهم الأماكن السياحية. وتعتمد هذه الدراسة على الأساليب الوصفية والتحليلية والتطبيقية باستخدام أسلوب التحليل الإحصائي للبيانات المستقاة من الاستبانة والمقابلة. وتوصلت الدراسة إلى أنه على الرغم من الامتداد والتوسيع السياحي في جزيرة هرمز إلا أنَّ مناطق الجذب الطبيعية والتاريخية تتقدم ببطء بسبب ضعف البنية التحتية المطلوبة وخدمات الرعاية الاجتماعية.

وهدفت الدراسة برايدي وأخرون (Brida, et al. 2012) إلى تحليل متحف أوتزي في إيطاليا كإحدى وجهات السياحة في الموقع الأثري في إيطاليا، كما توضح الدراسة العوامل التي تؤثر على تجربة الزائرين ودوافعهم. وتوصلت الدراسة إلى أنَّ الزوار لا يفضلون العودة مرة أخرى لزيارة المتحف نتيجة زيادة رسوم الدخول، بالرغم من أنَّ المتحف دوّراً تعليمياً مهماً.

هدفت دراسة مصطفى (Mustafa, 2011) إلى استكشاف الآثار المختلفة للتنمية السياحية على موقع البتراء في الأردن، وكذلك تصورات المجتمع المحلي في البتراء فيما يتعلق بالآثار. وتوصلت الدراسة إلى تدهور السياحة في مدينة البتراء منذ تصرّر معلم الموقع الأثري. وُتوصي الدراسة بضرورة تنمية الموقع السياحي بحيث يصبح أكثر.

### مقومات السياحة الأثرية في محافظة عمان

#### المقومات الطبيعية

**الموقع والمُناخ:** تقع محافظة عمان ما بين دائرة عرض (32°-33°)، شمالاً وبين خط طول (34°-35°)، شرقاً، ويسود فيها مناخ البحر الأبيض المتوسط والمُناخ الصحراوي الجاف؛ فالموقع الجغرافي الذي تتمتع به المحافظة يعتبر ممِيزاً، حيث يساعد على إنشاء السياحة بشكل تراثي فيها، وكذلك فإنَّ الحركة السياحية في محافظة عمان قد تطورت نتيجة الخدمات السياحية فيها (رواشده، 2001). وتنميَّز محافظة عمان - مُناخيًا - بأنها تقع ضمن المُناخ الإنتحالي؛ ويتمثل فيها المُناخ البارد والماطر شتاءً، والحار صيفاً. ويسود في المحافظة تحديداً في المناطق الجنوبية والشرقية الإقليم شبه الصحراوي وهو المُنْصَف بالبرودة وفترة الأمطار شتاءً والحرار الجاف صيفاً، وبالتالي فإنَّ أكثر الأشهر برودة في محافظة عمان هو شهر كانون الثاني حيث تصل درجة الحرارة

الصغرى فيه إلى ما دون (الصفر) درجة مئوية، كما تتساقط الأمطار والثلوج والتي يستمر تساقطها نحو يومين إلى ثلاثة أيام، مع اختلاف بسيط من سنة لأخرى (شحادة، 1990).

**طبوغرافية المحافظة:** يُعد النصف الأول من القرن العشرين بداية الاستقرار الحديث في محافظة عمان، حيث بدأت المحافظة بالتمدد واستعملت على ما يقارب اثنى عشر جبلًا بسبب التقسيم الأدويّة التي تصب في سيل عمان الرئيس الذي كان يجري في وسط المدينة، ومن هنا توزع الأدويّة في محافظة عمان وفقاً لما يأتي:

- أ. أدويّة الجانب الجنوبي الشرقي من هضبة عمان، وتتضمن: ماركا، وادي الذراع، الرم.
- ب. أدويّة الجانب الجنوبي الغربي في هضبة عمان، وتتمثل: المربط، صقرة، وادي العريس، الملفوف.

وعليه، يتوفّر في محافظة عمان الطرق الشعاعية والتي تبدأ من وسط عمان وكأنّها أصابع تتطلّق من راحة الكف، والتي تُعتبر منظراً جاذباً للزوراء لمشاهدة الجبال المشرفة على وسط عمان، وبالتالي فإنَّ التقاء هذه الطرق الشعاعية يمثّل نقطة اتصال تربط بين أجزاء المدينة مما أدى إلى خلق مشكلة الازدحام المروري (الاختلافات المرورية) مما ساهم ذلك إلى ضعف حركة النشاط السياحي (الرواشدة، 2001).

#### المقومات البشرية

**السكان:** يُعدُّ السكان أكثر العوامل البشرية أهمية في القطاع السياحي؛ حيث يمكن تمثيل متغيّر السكان باكتسابه صفات الكرم وحسن الضيافة، وتقبل أنماط السياحة في مناطقهم، مما يؤدي إلى تنشيط الحركة السياحية، إضافة إلى القيام بالعديد من الفعاليّات التراثية والثقافية كالبارات والفلكلورات الشعبية (الغافري، 2018).

**الإعلام والترويج السياحي:** يُعدُّ الإعلام محركاً أساسياً في عملية الترويج السياحي؛ حيث يقوم الإعلام السياحي بالإعلان عن الواقع السياحي في الدولة من خلال إبراز الصورة الصحيحة والمشرفة عن المكان السياحي بكافة وسائل الإعلام المختلفة (المكتوبة، والمرئية، والمسموعة)، وعليه، فإنَّ الإعلام يرّوج عن المكان السياحي من خلال المهرجانات والمعارض والأفلام وتبادل الوفود والفرق الفنية. ومن هنا، نستطيع القول بأنَّ الإعلام السياحي يقوم بدور كبير ومهم في تطوير وتنمية الدولة (هدير، 2014).

**البنية التحتية السياحية:** تعتبر البنية التحتية معياراً مهماً في نجاح السياحة في البلد أو المكان السياحي (الموقع الأثري) والتي تتمثل في: الأرض، ومباني الخدمات السياحية، والكهرباء والماء والاتصالات، وخدمات تصريف المياه. ولذلك، فإنَّ جميع هذه الخدمات ضرورية في أي منشأة سياحية سواء كانت أثرية أم أي نوع سياحة آخر من أجل تلبية رغبات وحاجات السياح في الوقت الحاضر وفي المدى البعيد. وعليه، فإنَّ من الضروري تنمية وتطوير الواقع الأثري من

أجل ديمومة واستمرارية السياحة فيها سواء كان من بُنية تحتية أساسية أو بُنية تحتية فوقية (أبو عياش وأخرون، 2007).

**الإرشاد السياحي:** يُعد الإرشاد السياحي معياراً أساسياً لتطوير القطاع السياحي، فمن خلاله يتعرّف السائح بشكل دقيق على الموقع السياحي من خلال إعطاء الصورة السياحية (Image) الصحيحة عن المكان السياحي. ومن هنا يعتبر مفهوم الإرشاد السياحي من الموضوعات السياحية التي تتعملق في الصناعة السياحية. وعليه، يُعرف الإرشاد السياحي بأنه عبارة عن الفئة من الناس "الموظفين" الذين يقومون بإدارة الرحلة السياحية. وفقاً لذلك، فإن إحدى أبرز الوظائف التي يجب أن يقوم بها العاملين في إدارة الرحلة السياحية (المرشد السياحي) هي القيام برقة الوفود السياحية واصطحابهم إلى المواقع الأثرية والتراثية والسياحية وتزويدهم بكلّة المعلومات السياحية (الرواضي، 2015).

### الموقع الأثري في محافظة عمان

يتمتّع الأردن من العديد من المواقع الأثرية التي ترجع إلى الماضي، حيث شكّلت هذه المواقع عن الزوار (السياح) مكاناً سياحياً يأتي إليه السياح من مختلف مناطق العالم، وفقاً لأهداف مختلفة كالمتاحف، والبيوت القديمة، والتعرّف على ثقافات أخرى (رواشدة، 2014). ويتوفّر في محافظة عمان ثلاثة مواقع أثرية وفق إحصائيات وزارة السياحة والآثار لعام 2019م.

**جبل القلعة:** ويقع في وسط عمان والذي يتمتّع بمناظر مطلة على المدينة (العاصمة)، وعلى الساحة الهاشمية وقصر رغدان والمدرج الروماني والجامع الحسيني الكبير في منطقة وسط البلد، ويتوافر في القلعة متحف أثري مساحته (350) متراً مربعاً، حيث يقوم بعرض الآثار الموجودة منذ فترة زمنية طويلة تمتّد من العصور ما قبل التاريخ مروراً بالعصر البيزنطي والبرونزي والحديدي والهلنستي والروماني وصولاً العصر الإسلامي. وهذا المتحف يُعدّ من أكبر المتاحف في الأردن، التي تمّ احتلالها خلال العصر الحجري الحديث والعصر البرونزي (800 ق.م)، وكما يضمّ متحف القلعة الآثار من العصر الروماني إلى العصر الإسلامي، وتستقطب (200000) زائر سنوياً، وتدرّ رسوم دخل بما يقارب (900000) دينار في السنة، وبالتالي يُعدّ ثاني أفضل موقع أثري من حيث الدخل للاردن، وذلك لوقوعه في مركز المدينة بالإضافة إلى سهولة الوصول إليه، إلا أنَّ الزوار لا يقضون فيه مدة طويلة بسبب سوء الصيانة وتنشيل الخدمات، وعدم وجود خدمات سياحية من ترفيه ومطاعم وأماكن للبيع وغيرها، وسوء التعريف بمتحف القلعة، على الرغم من أنَّ الجهة المسؤولة عنه هي وزارة السياحة والآثار (Jamhawi, et al. 2015).

**المدرج الروماني:** يُعد المدرج الروماني من أهم المواقع السياحية الجاذبة للسياح بسبب وقوعه في وسط مدينة عمان. ويتألّف المدرج الروماني من ثلاث طبقات يفصل بينهما عتبات بطول حوالي مترين، كما يتكون المدرج من (6750) مقعد، ويتسع (10) آلاف زائر، نظراً لأنَّ كل مقعد يتجاوز عرضه متراً. ويشتمل المدرج الروماني على متحفين: متحف الحياة الشعبية الأردني الذي تمثل محتوياته مختلف جوانب الحياة القديمة في الأردن كالحرف والآلات الموسيقية

والتي ترجع إلى القرن التاسع عشر، والمتحف الشعبي الأردني للحلي والأزياء، والتي تتضمن المطرزات واللحي والأدوات المنزلية، ويقوم بعرض الأزياء التقليدية الأردنية. ويمكن الحديث عن هذه المتحف المتوفرة في محافظة عمان، على النحو التالي (أبو عياش وآخرون، 2007):

1. متحف الحياة الشعبية: تم تأسيس هذا المتحف سنة (1975)، في القسم الغربي من المدرج الروماني في وسط عمان، حيث يشتمل المتحف على العديد من الملابس والأدوات التي تمثل حضارة الباذية والفالحين والمدن، وبالتالي تعود هذه العروضات إلى القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين.
2. متحف الحلي والأزياء الشعبية: يقع متحف الحلي والأزياء الشعبية في الجهة الشرقية من المدرج الروماني في محافظة عمان، وقد تأسس سنة (1971)، وذلك من أجل جمع التراث الشعبي الأردني والفلسطيني في مختلف مناطق الأردن لإبراز التراث الشعبي للمجتمع المعاصر، وعليه، فإن المتحف يشتمل الملابس وأدوات الزينة وأدوات الطبخ الشعبية المصنوعة من الخشب والفالح.
3. متحف الحياة الشعبية في الجامعة الأردنية: ويُعد هذا المتحف من المتاحف البارزة في محافظة عمان، حيث تعود نشأته إلى سنة (1977)، وقد قام بتأسيسه مجموعة من طلبة علم الاجتماع في الجامعة الأردنية من خلال القيام بجمع عناصر من التراث الشعبي من منازلهم. ويكون المتحف من أدوات من صنع الإنسان الأردني والمنبتة من البيئة المحاطة بالإنسان وتضم الأزياء وأدوات الزراعة والطعام والشراب.
4. متحف المسوكوكات القديمة في محافظة عمان: ويقع هذا المتحف في مبني البنك المركزي الأردني في محافظة عمان، وقد تأسس سنة (1988)، وكان الهدف من نشأته تعريف الزوار بالدور الحضاري الذي عَرَف بالأردن عبر مختلف العصور والتي تعكس مجاميع المسوكوكات القديمة التي ترجع بدايتها إلى القرن الرابع (ق.م)، لذلك فإن المتحف يشتمل على مسوكوكات ضربت في المدن الأردنية كمسوكوكات الأنباط والمدن العشر، وكذلك المسوكوكات الهاشمية التي تعود إلى بداية مسوكوكات الشريف الحسين بن علي في منطقة الحجاز وصولاً إلى مسوكوكات الأردن التي ضربت في الأردن من (1949-1949) حتى الوقت الحاضر، ومسوكوكات العهود الإسلامية والأسر الحاكمة في مختلف أرجاء العالم الإسلامي، حيث تم تبديل الصور الصينية الشخصية والتي كانت شائعة على المسوكوكات من العصور السابقة عند الرومان والبيزنطيين والساسانيين بنقوش كتابية.
5. متحف الآثار في الجامعة الأردنية: وتعود نشأة هذا المتحف إلى سنة (1962) في الجامعة الأردنية، والذي يشتمل على العديد من الآثار المكتشفة من مختلف مناطق في الأردن، من ترميم وتصوير وتسجيل الآثار، حيث جاءت هذه الآثار من عمليات التنقيب التي قام بها قسم الآثار في الجامعة الأردنية. وتستخدم هذه المعروضات الأثرية لغاية تدريس الطلبة في قسم

الآثار في كلية السياحة والآثار في الجامعة الأردنية، وكذلك يُعدُّ المتحف مركزاً أكاديمياً يسعى إلى تطوير البحث العلمي فيما يتعلق بعلم الآثار.

6. مشروع المتحف الوطني: يقع المتحف في منطقة رأس العين في محافظة عمان، وتبلغ مساحته (14200) متر مربع، والذي يحتوي على ثلاثة طوابق ويقوم بعرض مقتنيات وقطع الآثار الأردنية التي تعبّر عن قصة الأردن عبر التاريخ من عصور ما قبل التاريخ إلى عصر الإنسان البدائي وعصور الاستقرار البشري وجميع حضارات البشر التي باتت على ثرى الأردن حتى العصر الحديث (المعاصر) من أجل تأسيس الأردن.

**عراق الأمير:** يقع عراق الأمير في وادي السير في الجهة الغربية من محافظة عمان، وهي أقدم الأبنية المعروفة في الأردن والتي تسمى قديماً بقصر العبد، وهي ترجع إلى العصر الهليستتي إلى القرن الثاني قبل الميلاد، ومن حيث الشكل هي مستطيلة الشكل مكونة من وجهتان تم تزيينهما بالأعمدة، حيث استعملت فيه كل حجرية كبيرة يبلغ طول البعض منها حوالي ( 20 قدم ) وبارتفاع ( 10 ) أقدام، وتتوفر فيه عراق الأمير كموقع أثري سياحي منحوتات لأسود استعملت كنواشير للمياه التي تخرج من القصر، وقامت دائرة الآثار الأردنية بالتعاون معبعثة فرنسية بترميم هذا القصر (ابوعياش وأخرون،2007).

#### مناقشة النتائج وتحليلها

#### الخصائص الديمografية والاقتصادية لأفراد عينة الدراسة

يتضمن الجدول (1)، فيما يتعلق بتوزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع الاجتماعي وجود ارتفاع في نسبة الذكور على حساب الإناث، بنسبة تقدر بـ (66.3%)؛ وقد يعود السبب في ذلك إلى ثقافة المجتمع الأردني والعادات والتقاليد المنتشرة في المجتمع، والتي تحدّد من حرية التنقل للإناث، وكما يُعزى ذلك إلى أنَّ الذكور لديهم حرية تنقل بشكل كبير أكثر من الإناث. عليه، فإنَّ فرصه الذهاب في نزهات سياحية تكون للذكور أكثر من الإناث. وبذلك تتفق هذه الدراسة مع دراسة المركز (2018)، التي أشارت إلى أنَّ نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث في زيارة المواقع الأثرية في ليبيا. وأما فيما يتعلق بتوزيع عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية فقد بلغت نسبة المتزوجين (68.2%)؛ ويعزى الباحثون ذلك إلى قدوم الزوار من أجل الترفيه عن أنفسهم وعائلاتهم، وخاصة الذين يقطنون في العاصمة، ويفسر الباحثون كذلك لزيادة أفراد العائلة الذي يؤدي إلى تكون شعور داخلي للخروج والتعرُّف على التاريخ الأثري للموقع السياحي، وكذلك يحكم أنَّ محافظة العاصمة هي أكثر المحافظات الأردنية اكتظاظاً بالسكان، فإنَّ ذلك يساعد على زيادة أعداد السُّيَاح في المواقع الأثرية من أجل الترفيه عن أنفسهم. وبالنسبة لمتغير العمر، فقد تبيّن أنَّ السياح الذين تقلّ أعمارهم عن 40 سنة هم أكثر الفئات العمرية ارتباطاً للمواقع الأثرية في عمان بنسبة (89.8%)، ويفسر الباحثون ذلك أنَّ المجتمع الأردني مجتمع فتى؛ نظراً لأنَّ نسبة الشباب أعلى من نسبة الفئات العمرية الأخرى، ومما أدى إلى زيادة نسبة الزوار من الشباب إلى المواقع الأثرية، وهنا ظهر نوع آخر من السياحة في المواقع الأثرية والتي تسمى بسياحة الشباب.

وتنتفق هذه الدراسة مع دراستي عفانه وآخرون (2017)، والطيب (2018)، اللتين أشارتا إلى أنَّ فئة الشباب من أكثر الفئات الغُمْرية زيارة في ليبيا والأردن على التوالي.

وكذلك اتفقت مع دراسة (Fernández, et al. 2019) التي بيَّنت أنَّ معظم زوار مدينة قرطبة لا سيما إلى المواقع الأثرية المتوفرة فيها هم من فئة الشباب (ما دون 45 سنة). وبالنسبة لتوزيع السياح حسب متغير المستوى التعليمي؛ فقد كانت أعلى نسبة بين الزوار لفئة حملة الشهادة الجامعية الأولى (البكالوريوس)، وبلغت حوالي (80.4%)، ويعود ذلك إلى أنَّ المجتمع الأردني أصبح مجتمعاً متعلماً وواعيَاً يتوفَّر فيه التعليم بكافة المناطِق، فمن الصعب أنَّ تجد عائلة من عائلات الأردنيين لا يوجد فيها متعلمون، وكذلك بسبب انتشار الجامعات والمعاهد بشكل كبير جدًا، الأمر الذي أدى زيادة أعداد الزوار المتعلمين إلى منطقة الدراسة.

وتنتفق الدراسة مع دراسة آل الشيخ وآخرون (2020) التي توصلت إلى أنَّ أكثر المستويات تعليماً تقوم بارتياد المواقع الأثرية في المملكة العربية السعودية هي مستوى البكالوريوس. أمَّا فيما يتعلق بتوزيع السياح حسب متغير الجنسية؛ فقد استحوذت الجنسية الأردنية على نسبة كبيرة جداً من أعداد الزوار لمنطقة الدراسة، وبلغت حوالي (96.8%)، وفي حين بلغت نسبة الزوار الذين يحملون جنسيات غير الأردنية حوالي (63.2%). ويعزى ذلك إلى ضعف الحركة السياحية الأجنبية على منطقة الدراسة؛ نظراً لانتشار فيروس كورونا في الأردن خلال فترة إعداد الدراسة، ومع توجههم إلى المواقع السياحية الرئيسية في الأردن بشكل رئيسي.

وهذه الدراسة تختلف عن دراسة الرواشدة (2014) التي أشارت الدراسة إلى أنَّ أكثر الجنسيات زيارة إلى المتاحف الأثرية في الأردن هي الجنسيات الأوروبية. وبالنسبة لتوزيع السياح حسب متغير الدخل الشهري؛ فقد كان الزوار الذين يقل دخلهم الشهري عن 500 دينار هم من أكثر الفئات ارتياحاً، وقدر ذلك بحوالي (84.6%)، ويعزى ذلك إلى أنَّ هذا النوع من السياحة (السياحة الأثرية) متوفرة لكافة شرائح المجتمع؛ ولا يحتاج السائح إلى الإنفاق بشكل كبير مقارنة مع أنواع السياحة الأخرى. أمَّا فيما يتعلق بمتغير مكان الإقامة، فقد شكلت العاصمة عمَّان أكثر المحافظات الأردنية من حيث عدد الزوار، بنسبة (73.4%)، ويعزى ذلك إلى أنها تُعدُّ من أكثر المحافظات الأردنية سكاناً حسب إحصائيات التعداد السكاني الأردني لعام (2015)، علاوة على توفر الكثير من المواقع الأثرية في محافظة عمَّان، كما أنَّ محافظة عمَّان تعاني من ازدحام سكاني كبير وبالتالي يجد السكان في الأماكن السياحية لاسيما الأثرية منها مكاناً مناسباً للترفيه عن أنفسهم. وبالنسبة للمهنة التي يمارسها أغلبية الزوار المواقع الأثرية في محافظة عمَّان فهم ممَّن يعملون في القطاع العام والتي شكلت نسبتهم (53.1%) ويفسر الباحثون ذلك إلى أنَّ العاملين بالقطاع الخاص ليس لديهم عطل أو وقت فراغ ليقوموا بزيارة المواقع الأثرية والسياحية.

جدول (1): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتهم الشخصية.

المتغير	الفنّة	النسبة المئوية	النكرار
الجنس	ذكر	66.3	267
	أنثى	33.7	135
	أعزب	30.5	123
	متزوج	68.2	274
	غير ذلك	1.2	5
الحالة الاجتماعية	أقل من 30 سنة	51.1	206
	من 30-39 سنة	38.7	156
	من 40-49 سنة	9.4	37
	من 50-59 سنة	0.5	2
	أكثر من 60 سنة	0.2	1
العمر	دون الثانوية العامة	0.7	3
	الثانوية العامة	2	8
	الشهادة الجامعية المتوسطة	2.2	9
	بكالوريوس	80.4	324
	دراسات عليا	14.4	57
الجنسية	أردنية	96.8	389
	غير أردنية	3.2	13
	أقل من 500	84.6	340
	من 500-999	13.9	56
	من 1000-1499	0.7	3
معدل الدخل الشهري	فأكتر 2000	0.7	3
	عمان	73.4	296
	مأدبا	3.0	12
	السلط	8.2	33
	جرش	3.5	14
مكان الإقامة	الكرك	1.5	6
	عجلون	0.7	3
	معان	0.5	2
	الزرقاء	4.0	16
	إربد	3.5	13
الوظيفة	المفرق	0.5	2
	العقبة	0.2	1
	الطفيلية	1.0	4
	القطاع الخاص (الأعمال الحرة أو أي عمل خاص)	27.5	110
	القطاع العام (وظيفة حكومية)	53.1	214
المجموع	غير ذلك	19.4	78
	المجموع	100	402

### خصائص الحركة السياحية للمواقع الأثرية في محافظة عمان

يشير الجدول (2) إلى أن غالبية أفراد عينة الدراسة يقومون بزيارة المواقع الأثرية في محافظة عمان برفقة العائلة، وذلك بحوالي (67.2%)، ومنهم من يكون برفقة الأصدقاء، وبنسبة قررت بحوالي (28.8%)؛ ويمكن تفسير ذلك بأن المواقع الأثرية لا يتم الإنفاق فيها بشكل كبير أثناء الرحلة، مما يجعل السياح يرغبون بارتيادها، وخاصة برفقة عائلاتهم للتعرف عليه عن أنفسهم وعائلاتهم وأولادهم لقضاء يومهم بشكل مناسب دون أن يُشكل ذلك أثرا سلبيا عليهم وعلى بيئه الموقع السياحي.

وهذه الدراسة تتفق مع دراسة (Brida, et al. 2011) والتي تشير إلى أن معظم الزوار هم عائلات وبالبالغة (56%). وأما في ما يتعلق بترتيب الزيارة إلى المواقع الأثرية في عمان، فإن غالبية عينة الدراسة يقومون بزيارة المواقع الأثرية في محافظة عمان على نحو شخصي، وبنسبة بلغت (92.1%)؛ ويعود ذلك إلى أن السياح يرتدون المواقع الأثرية على نحو شخصي خوفاً على صحتهم، ودون تنظيم برامج سياحية تذكر من قبل وزارة السياحة والآثار أو من قبل شركات سياحية، بالإضافة إلى أن الوقت التي تم فيه جمع البيانات يمر بظرف استثنائي (فيروس كورونا)، وهذا الأمر جعل الدراسة تقتصر على السياح المحليين الذين يرتدون المواقع الأثرية، وبشكل انفرادي أكثر من المجموعات السياحية.

وأما بالنسبة لمصدر المعلومات المتوفرة عن المواقع الأثرية في محافظة عمان، فقد كان نسبة الذين يحصلون على المعلومات من خلال الأصدقاء والأقارب هي الأعلى، وبنسبة قدرت (64.3%)؛ ويفسر الباحثون ذلك إلى أن المواقع الأثرية هي من أكثر الأماكن السياحية التي من السهل أن يلتقي فيها الأصدقاء والأقارب بدون الإنفاق أو الحاجة إلى سيولة كبيرة أثناء الرحلة، كذلك فإن الزوار يقومون بالترفيه عن أنفسهم داخل الموقع السياحي بشكل سهل جداً مقارنة بالأماكن السياحية الأخرى. وفيما يتعلق باستخدام وسائل النقل المختلفة، فقد وجد أن استخدام المركبات الخاصة في الزيارة بنسبة كبيرة جداً تقدر (85.9%)، وفي حين وجد أن استخدام النقل العام بنسبة ضئيلة بلغت حوالي (8.9%)؛ نظراً لأن وسائل النقل العامة سيئة وذلك لعدم وجود جهات متخصصة تقوم بتنظيم وسائل النقل عند المواقع السياحية بجميع أنواعها، ولذلك يفضل الزوار زيارة المواقع السياحية بواسطة مركباتهم الخاصة؛ لأنها تُعد وسيلة أسهل وأفضل بالنسبة لهم، وخاصة في مثل هذا النوع من السياحة، كما أنهم يتمتعون بالراحة أثناء اثناء استخدام مركباتهم الخاصة كتناول الطعام والشراب في مركباتهم.

أما فيما يتعلق بمعدل إنفاق زوار المواقع الأثرية في محافظة عمان، فيلاحظ من الجدول (2) أن الفئة التي تنفق أقل من (50) دينارا هي أكثر الفئات، وبنسبة قررت بحوالي (73.7%)، ولعل سبب ذلك يرجع إلى أن غالبية المجتمع الأردني دخلهم ما بين المتوسط والمتدنى، كما أن هذا النوع من السياحة لا يحتاج إلى إنفاق أموال كثيرة؛ نظراً إلى أن الرحلة السياحية التي يقوم بها الزوار في هذا النوع من السياحة تعد رخيصة الثمن. وبالنسبة إلى المدة المفضلة لزيارة المواقع الأثرية في محافظة عمان، فقد اتضح أن الزوار الذين يرتدون المواقع الأثرية في فترة عطلة نهاية

الأسبوع هي أكثر الفئات، وبنسبة تقدر بحوالي (55.1%)؛ ويُعزى ذلك إلى أنَّ الزوار الذين يزورون المواقع الأثرية في محافظة عمان يفضلون فترة نهاية الأسبوع من أجل ما يواجهون من ضغوطات عمل في بقية الأيام، ولتواجد اختناقات وازدحامات مرورية في محافظة عمان خلال بقية أيام الأسبوع، بالإضافة إلى إشغالهم في تأدية أعمالهم الرسمية في أثناء الأسبوع.

وبالنسبة إلى الفصول المفضلة لدى عينة الدراسة لزيارة المواقع الأثرية في محافظة عمان، فقد كان فصل الربيع والصيف أكثرها، وبنسبة بلغت (86.6%)؛ ويُعزى ذلك إلى أنَّ الحركة السياحية تبدأ في هذين الفصلين، حيث أنَّ المناخ الملائم والمناسب للسياحة في الأردن في هذين الفصلين يعمل على جذب السياح وتشجيع الحركة السياحية مما يؤدي إلى ازدياد أعداد السياح لهذا النوع من السياحة. أما فيما يتعلق بعدد مرات زيارة المواقع الأثرية في محافظة عمان في العام الماضي، فقد شَكَّلت أعلى نسبة لارتفاع مرتين، وبنسبة بلغت حوالي (48.9%) من الزوار؛ ويُعزى ذلك إلى الاهتمام بالمواقع الأثرية من قبل فئة الشباب، وسهولة الوصول إلى هذه الأماكن تكونها تقع ضمن المناطق المركزية.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Fernández, et al. 2019) التي أظهرت أنَّ الزوار (السياح) لمدينة قرطبة يزورونها لمرة واحدة. وبالنسبة إلى المدة الزمنية التي يستغرقها الزوار في المواقع الأثرية في محافظة عمان، فقد كانت أكبرها ما بين (4-2 ساعات)؛ ويُعزى ذلك إلى أنَّ السياح يرتدون المواقع الأثرية لغاية دافع (هدف معين) ليس كبقية أنواع السياحة الأخرى التي تحتاج إلى أوقات طويلة تستغرق أكثر من يوم، وكذلك لأنَّ الموقع السياحي (منطقة الدراسة) لا يُوفر الكثير من الأنشطة والفعاليات السياحية التي تساعد وتشجع الزوار على البقاء لمدة طويلة. أما فيما يتعلق بالمواقع الأثرية في محافظة عمان، فقد كان الموقع الأثري (جبل القلعة) هو الأكثر تفضيلاً، وبنسبة بلغت حوالي (52.4%)؛ ويمكن تفسير ذلك إلى أنَّ الموقع الأثري جاذب للسياح لما فيه من مقومات تاريخية وأثرية وجمالية وغيرها من المقومات تساعده على ارتياده من قبل الزوار، وكذلك لما يتمتع به الموقع من سمعة لما يتتوفر فيه من قصص تاريخية والكثير من العروضات والمعطيات. أما فيما يتعلق بنية تكرار الزيارة إلى المواقع الأثرية في محافظة عمان مرة أخرى، فقد أشار غالبية أفراد عينة الدراسة إلى نيتهم بالرجوع إليها مرة أخرى وبنسبة بلغت حوالي (68.7%)؛ ويُعزى ذلك إلى لما يتتوفر في المواقع الأثرية الموجودة في محافظة عمان من أنشطة وخدمات سياحية متنوعة تشجع على تكرار زيارتها مرة أخرى، وكذلك لأنَّ هذه المواقع الأثرية لا تحتاج إلى نفقات وتكليف عالية، ولا تحتاج إلى فترة زمنية طويلة، مما ساعد الزوار إلى تكرار زيارتها.

وهذه الدراسة اتفقت مع نتيجة دراسة (الهرش وأبو الرب، 2013) والتي أكدت على أنَّ الزوار (السياح) ينونون تكرار زيارة مدينة البتراء كمدينة أثرية. أما بالنسبة إلى متغير نصح الزوار الآخرين بزيارة المواقع الأثرية، فقد كانت بلغت نسبته حوالي (94%)؛ يُعزى ذلك إلى تواجدهم في أكبر المحافظات الأردنية سكاناً وبشكل مستمر، ولتوفير محافظة عمان كثيراً من المقومات والخدمات السياحية بشكل رئيسي، بالإضافة إلى توفير مقومات ثقافية وتعلمية وحضارية تساعده على الجذب السياحي للمواقع الأثرية.

## جدول (2): خصائص الحركة السياحية في عمان.

النسبة المئوية	النكرار	القمة	المتغير
67.2	271	العائلة	طبيعة الزيارة إلى المواقع الأثرية في محافظة عمان
28.8	116	مع الأصدقاء	
4.0	15	منفردًا	
92.1	370	يتشكل شخصي	ترتيب الزيارة إلى المواقع الأثرية في محافظة عمان
7.9	32	مجموعات سياحية	
64.3	259	الأصدقاء والأقارب	
12.9	51	الإنترنت	مصدر المعلومات عن المواقع الأثرية في محافظة عمان
7.4	30	وسائل الإعلام	
15.4	62	وسائل التواصل الاجتماعي	
5.2	20	سيارة نقل بالأجرة	
85.9	346	مركبة خاصة	وسيلة النقل المستخدمة في الزيارة
8.9	36	نقل عام	
73.7	296	أقل من 50 دينارًا	
16.9	68	50 - 99 دينارًا	معدل الإنفاق في الزيارة
6.0	24	100 - 149 دينارًا	
1.2	5	150 - 199 دينارًا	
2.2	9	200 دينارًا فأكثر	
21.1	84	العمل الرسمية	
16.6	67	العملة الصيرفة	الفترة المفضلة لزيارة المواقع الأثرية في محافظة عمان
7.2	29	خلال الأسبوع	
55.1	222	نهاية الأسبوع	
6.7	26	على مدار السنة	
3.5	14	فصل الخريف	الأوقات المفضلة لزيارة المواقع الأثرية في محافظة عمان
53.3	215	فصل الربيع	
3.2	13	فصل الشتاء	
33.3	134	فصل الصيف	
22.8	92	أربع مرات فأكثر	كم مرة زرت المواقع الأثرية في محافظة عمان في العام الماضي
9.7	39	ثلاثة مرات	
48.9	197	مترين	
18.6	74	مرة واحدة	
20.8	84	أقل من ساعتين	المدة الزمنية التي تستغرقها زيارةك لموقع الأثرية في محافظة
42.9	173	4 ساعات	عمان
33.5	135	5-8 ساعات	
2.7	10	أكثر من 8 ساعات	
31.8	128	المتحف الحياة التعبيرية (المدرج (الروماني))	الموقع الأكثر تفضيلاً للزيارة
52.4	211	جبل القلعة	
5.7	23	عراق الأمير	
10.2	40	أخرى	
31.3	125	لا	هل تقوم بتكرار الزيارة إلى نفس المواقع الأثرية في محافظة عمان
68.7	277	نعم	
6	23	لا	هل تتصفح الآخرين بزيارة المواقع الأثرية في محافظة عمان
94	379	نعم	
100	402	المجموع	

### دّوافع السياح أو الزوار لزيارة المواقع الأثرية في محافظة عمان

بوضوح الجدول (3) أنَّ جميع الدّوافع المشار إليها قد حصلت على درجات موافقة مرتفعة تراوحت ما بين (3.81-4.49). وقد حصلت دوافع "قضاء وقت الفراغ، والتعزّف على أماكن جديدة" على أعلى المتوسطات؛ ويُعزّى ذلك إلى أنَّ معظم الزوار الذين يرتدون المواقع الأثرية في المحافظة لديهم وقت فراغ كبير، وهذا الأمر يدفع الزوار (السياح) إلى زيارة منطقة الدراسة لتبهّل الأوقات الكبيرة المتاحة لهم، أمّا بالنسبة لدافع "التعزّف على أماكن جديدة" فيتميز هذا النوع من السياحة بوجود أثار ووقائع تاريخية قديمة تسرد تاریخیاً قصصاً قديمة منذ الزمن الماضي والبعيد، فالزائر يتولد لديه دوافع داخلية وخارجية للتعزّف على ما يوجد في تلك المواقع من معلم أثريّ، ويذهب من أجل أنَّ يصبح لديه إلمام ومعرفة وتنمية من تلك الزيارة. وعليه، فإنَّ الزائر يكون قد كَوَنَ معرفة كافية من خلال زيارة المواقع الأثرية. وقد اختلفت نتيجة الدراسة مع دراسة Allan and Altal.2016 ( والتي وضّحت بأنَّ دوافع الزوار إلى المتاحف الأردنية من أجل الاسترخاء والمتعة، ولكن اتفقت النتيجة مع دراسة Fernandez et al.,2019 ) التي وضّحت أنَّ الزوار يزورون المواقع الأثرية في مدينة قرطبة من أجل التعزّف على المدينة وتراثها.

**جدول (3): الدّوافع السياحية للزوار لزيارة المواقع الأثرية في محافظة عمان.**

الدرجة	النسبة المئوية	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفعة	89.8	0.793	4.49	قضاء وقت الفراغ
مرتفعة	86	0.677	4.3	التعزّف على أماكن جديدة
مرتفعة	85.6	0.696	4.28	الاسترخاء والاستجمام والنقاوة
مرتفعة	85	0.647	4.25	التمتع بجمال الطقس
مرتفعة	84.2	0.691	4.21	التعزّف على الأماكن الأثرية
مرتفعة	82.6	0.864	4.13	الهروب من الروتين اليومي
مرتفعة	80.6	0.859	4.03	الالتقاء بالأقارب والأصدقاء
مرتفعة	79.4	0.77	3.97	الدوافع الشخصية
مرتفعة	76.2	0.651	3.81	القرب من مكان الإقامة

### المشكلات التي يعاني منها السياح أثناء زيارتهم للمواقع الأثرية في محافظة عمان

يبين الجدول (4) المشكلات التي يعاني منها السياح أثناء زياتهم للمواقع الأثرية في محافظة عمان. ويبيّن منه أنَّ أكثر مشكلتين يعاني منها الزوار هما: "الازدحامات المرورية فيه للوصول إلى المواقع الأثرية" و"غلاء الأسعار" وهذه المؤشران هما أكثر ما يهم الزوار أثناء القيام بأي رحلة سياحية، حيث أنَّ الازدحامات المرورية فيه للوصول إلى المواقع الأثرية يُعدُّ من أكبر المشكلات التي يعاني منها السياح أثناء زياتهم للمواقع الأثرية؛ هي الازدحامات المرورية التي يعانون منها، وهذا الأمر يؤثّر سلباً على الزوار من حيث الوقت والكلفة المادية (الإنفاق من

الوقود)، مما يترتب على ذلك تقليل زيارة المواقع الأثرية في محافظة عمان أو عدم العودة إليها مرة أخرى؛ نظراً إلى أنَّ محافظة عمان تعاني من الازدحامات المرورية الناتجة من الزيادة السكانية الموجودة فيها، وزيادة وسائل النقل المختلفة، مما أدى إلى ظهور هذه المشكلة السلبية في محافظة عمان، والتي تحد من جذب السياح إلى المواقع الأثرية الموجودة فيها على العكس من بقية المواقع الأثرية التي تتواجد في المحافظات الأخرى. وتتأيي مشكلة أخرى يعاني من الزوار أثناء زيارتهم للمواقع الأثرية في محافظة عمان، وهي غلاء الأسعار فإنَّ أسعار المشتريات المجاورة للموقع الأثري والمطاعم والسوق القريب من الموقع الأثري عالية. وعليه، فإنَّ هذا الأمر يُشكِّل عاملاً سلبياً في جذب السياح للمنطقة السياحية خاصةً أنَّ أغلب من يرتاد هذه المواقع السياحية هم الزوار ذوو الدخل المنخفض. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (Al-Saad & Ababneh, 2017) التي وضَّحت بأنَّ المدن الثلاثة العربية المتمثلة بدبى، وعمان والقاهرة تعاني من الازدحامات المرورية وهذا يُشكِّل آثار سلبية على السياحة. وهذه النتيجة تتعارض مع دراسة Ahmad and Astane (2014) والتي أشارت إلى أنَّ الموقع الأثري في مدينة هرمز تعاني من نقص في البنية التحتية.

**جدول (4): أهم المشكلات التي يعاني منها السياح أثناء زيارتهم في منطقة الدراسة.**

الدرجة	النسبة المئوية	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفعة	79.4	1.0937	3.97	الازدحامات المرورية للوصول إلى المواقع الأثرية
مرتفعة	75.4	1.08	3.77	غلاء الأسعار
مرتفعة	73.8	1.202	3.69	عدم توفر مياه الشرب ودورات المياه النظيفة
متوسطة	73.4	1.093	3.67	قلة الخدمات الصحية مثل الإسعاف السريع والصيدليات
متوسطة	69.8	1.095	3.49	عدم وجود خدمات إرشاد سياحي ولوحات إرشادية
متوسطة	64.6	1.178	3.23	قلة خدمات الاتصالات بالمدينة
متوسطة	62.2	1.105	3.11	عدم توفر خدمات الكهرباء داخل الأماكن الأثرية

**السبل المتاحة والطرق للحد من المشكلات التي يعاني منها السياح أثناء زيارتهم للمواقع الأثرية في عمان**

يبين الجدول (5) أنَّ المتوسطات الحسابية للسبل التي يمكن من خلالها الحد من المشكلات التي يعاني منها الزوار أثناء زيارتهم للمواقع الأثرية في محافظة عمان قد تراوحت بين 4.02 – 4.40 بالاعتماد على إجابات عينة الدراسة، حيث جاءت "ضرورة الاهتمام بالبنية التحتية للموقع

الأثرية لا سيما الطرق وغيرها" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.40)، وتلتها الفقرة التي تنص على "ضرورة تنمية وتطوير المواقع الأثرية المتوفرة في محافظة عمان" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ حوالي (4.36)، ثم جاءت الفقرة التي تنص على "القيام بحملات تطوعية لتعزيز الوعي بضرورة المحافظة على البيئة داخل المواقع الأثرية الموجودة في محافظة عمان" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ حوالي (4.22)، بينما جاءت فقرة "العمل على التفاعل بين الزوار والعاملين في القطاع السياحي والمجتمع المحلي" في المرتبة الرابعة، وبمتوسط حسابي بلغ حوالي (4.20)، كما أنّ الفقرة التي تنص على "إبلاغ الجهات المسؤولة عن السلوكات السلبية داخل المواقع الأثرية في محافظة عمان" جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي يقدر بحوالي (4.19)، وفي المرتبة الأخيرة، جاءت الفقرة التي تنص على "العمل على الترويج السياحي للأماكن الأثرية من خلال التسويق الإلكتروني" بمتوسط حسابي بلغ حوالي (3.60). ويرى الباحثون أنّه من الواجب على المخططين والجهات ذات الاختصاص أن يقوموا بالاهتمام بالمواقع الأثرية في محافظة عمان، وذلك من أجل تنمية وتطوير المواقع الأثرية، وتوسيع بعض المواقع الأثرية وخدماتها في محافظة عمان، كما يبيّن الباحثون أنه من الضروري إعادة هيكلية المواقع الأثرية للاستدامة والحفاظ على ديمومتها وتحسين الناتج المحلي الإجمالي لكي يجذب الزوار (السياح) بشكل كبير سواء أكانوا زواراً محليين أم من الخارج، وكذلك لجعل السياحة الأثرية تتحسن وتستقبل سياح غيرها من أنواع السياحة الأخرى.

**جدول (5):** السُّلُك المتاحة والطرق للحد من المشكلات التي يعاني منها الزوار في المواقع الأثرية في محافظة عمان.

الدرجة	النسبة المئوية	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
مرتفعة	88	0.743	4.4	ضرورة الاهتمام بالبنية التحتية للمواقع الأثرية لا سيما الطرق وغيرها
مرتفعة	87.2	0.743	4.36	ضرورة تنمية وتطوير المواقع الأثرية المتوفرة في محافظة عمان
مرتفعة	84.4	0.86	4.22	القيام بحملات تطوعية لتعزيز الوعي بضرورة المحافظة على البيئة داخل المواقع الأثرية الموجودة في محافظة عمان
مرتفعة	84	0.821	4.2	العمل على التفاعل بين الزوار والعاملين في القطاع السياحي والمجتمع المحلي
مرتفعة	83.8	0.883	4.19	إبلاغ الجهات المسؤولة عن السلوكات السلبية داخل المواقع الأثرية في محافظة عمان
مرتفعة	81.2	0.864	4.06	العمل على الترويج السياحي للأماكن الأثرية من خلال التسويق الإلكتروني

### اختبار فرضيات الدراسة

**فرضية الدراسة الرئيسية الأولى:** لا يوجد فروقات تعود لتأثير المتغيرات الشخصية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في الدوافع السياحية للزائر لزيارة المواقع الأثرية في محافظة عمان، ويترعرع منها:

**الفرضية الفرعية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في دوافع زيارة المواقع الأثرية تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي. ولمعرفة تأثير متغير النوع الاجتماعي في الدوافع السياحية للزائر لزيارة المواقع الأثرية في محافظة عمان، تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة. أنظر الجدول (6).

جدول (6): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لتأثير النوع الاجتماعي.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	T	قيمة T	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع الاجتماعي
*0.018	401	2.378	0.406	4.20	267	ذكر	
			0.444	4.09	136	أنثى	

\* دال عند مستوى ( $\alpha \geq 0.05$ ).

من خلال الجدول (6) يتبيّن أنَّ قيمة (ت) كانت ذات دلالة إحصائية عن مستوى دلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ، مما يدل على وجود فروقات تعود لتأثير النوع الاجتماعي في الدوافع السياحية للزوار لزيارة المواقع الأثرية في محافظة عمان، وكانت الفروقات لصالح الذكور؛ وبُعزى ذلك إلى أنَّ السياح وخاصة الذكور لديهم الحرية والتنقل أكثر من الإناث دون النظر إلى ما يسمى بالقيود (الشروط) من قبل المجتمع، وهذا نستطيع القول أنَّ عملية الجذب السياحي للمواقع الأثرية في محافظة عمان تتأثر بشكل كبير بمتغير الجنس.

**الفرضية الفرعية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في دوافع زيارة المواقع الأثرية تُعزى لمتغير الجنسية. ولمعرفة تأثير متغير الجنسية في الدوافع السياحية للزائر لزيارة المواقع الأثرية في محافظة عمان، فقد تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة. أنظر الجدول (7).

جدول (7): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لتأثير الجنسية.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	T	قيمة T	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنسية
0.181	401	1.338	0.424	4.17	390	أردني	
			0.329	4.01	13	غير أردني	

من خلال الجدول (7) نلاحظ أنَّ قيمة (ت) كانت غير دالة إحصائيًا عن مستوى دلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) مما يدل على عدم وجود فروقات تعود لتأثير الجنسية على الدوافع السياحية للزوار

لزيارة الموقع الأثري في محافظة عمان. ويفسر الباحثون ذلك إلى أنَّ الدراسة اقتصرت على السياح المحليين الذين يقومون بزيارة الموقع الأثري في محافظة عمان بسبب (انتشار فيروس كورونا في العالم)، كما أنَّ الوقت الذي جمعت فيه البيانات السياحية كانت في الوقت الذي لا يستطيع السياح الذين يحملون الجنسيات الأخرى زيارة الأردن، مما ترتب عليه عدم وجود أي علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنسية والدافع السياحية.

**الفرضية الفرعية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في دوافع زيارة الموقع الأثري تُعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية. ولاختبار هذه الفرضية استُخدم اختبار تحليل التباين الأحادي. انظر الجدول (8).

**جدول (8):** نتائج تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير الحالة الاجتماعية.

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الحالة الاجتماعية
0.336	3.34	0.578	2	0.448	4.11	123	أعزب
				0.405	4.19	275	متزوج
				0.493	3.80	5	غير ذاك
				0.422	4.16	403	المجموع

يتضح (8) أنَّ قيمة (F) لم تكن ذات دلالة إحصائية عن مستوى دلالة ( $\alpha \geq 0.05$ )، مما يدل على عدم وجود فروقات تعود لتأثير الحالة الاجتماعية في الدوافع السياحية للزوار لزيارة الموقع الأثري في محافظة عمان.

**الفرضية الفرعية الرابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في دوافع زيارة الموقع الأثري تُعزى لمتغير العمر. ولاختبار هذه الفرضية استُخدم اختبار تحليل التباين الأحادي. انظر الجدول (9).

**جدول (9):** نتائج تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير العمر.

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العمر
0.131	1.786	0.315	4	0.433	4.16	206	أقل من 30 سنة
				0.419	4.19	156	من 39-30 سنة
				0.353	4.11	38	من 40-49 سنة
				0.157	3.89	2	من 50-59 سنة
				.	3.22	1	أكثر من 60 سنة
				0.422	4.16	403	المجموع

من خلال الجدول (9) إلى أنَّ قيمة (ف) لم تكن ذات دلالة إحصائية عن مستوى دلالة أقل من (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروقات تعود لتأثير العمر عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في الدوافع السياحية للزوار لزيارة المواقع الأثرية في محافظة عمان؛ ويفسر الباحثون ذلك بأنه لا علاقة للعمر بالدافع لزيارة المواقع الأثرية، وعليه لا توجد أي علاقة إحصائية بين العمر والدافع للزيارة.

**الفرضية الفرعية الخامسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في دوافع زيارة الأثرية تُعزى لمتغير المستوى التعليمي. ولاختبار هذه الفرضية استُخدم اختبار تحليل التباين الأحادي. انظر الجدول (10).

**جدول (10):** نتائج تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	متوسط المرءات	قيمة F	مستوى الدلالة
دون الثانوية العامة	3	4.44	0.111	4	0.347	1.969	0.098
الثانوية العامة	8	3.93	0.460				
الشهادة الجامعية المتوسطة	9	3.99	0.366				
بكالوريوس	324	4.18	0.409				
دراسات عليا	58	4.09	0.482				
المجموع	402	4.16	0.422				

من خلال الجدول (10) نلاحظ أنَّ قيمة (ف) لم تكن ذات دلالة إحصائية عن مستوى دلالة  $\alpha \geq 0.05$ ، مما يدل على عدم وجود تأثير للمؤهل العلمي في الدوافع السياحية للزوار لزيارة المواقع الأثرية في محافظة عمان.

**الفرضية الفرعية السادسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في دوافع زيارة المواقع الأثرية تُعزى لمتغير الدخل الشهري. ولاختبار هذه الفرضية استُخدم اختبار تحليل التباين الأحادي. الجدول (11).

**جدول (11):** نتائج تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير معدل الدخل الشهري.

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	متوسط المرءات	قيمة F	مستوى الدلالة
دون الثانوية العامة	3	4.44	0.111	4	0.347	1.969	0.098
الثانوية العامة	8	3.93	0.460				
الشهادة الجامعية المتوسطة	9	3.99	0.366				
بكالوريوس	324	4.18	0.409				
دراسات عليا	58	4.09	0.482				
المجموع	402	4.16	0.422				

من خلال الجدول السابق (11) يتبيّن أنَّ قيمة (ف) لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \geq 0.05$ ، يدل على عدم وجود فروقات تعود لتأثير معدل الدخل الشهري في الدوافع السياحية للزُّوار لزيارة المواقع الأثرية في محافظة عمان، ويُمكن تفسير ذلك إلى أنه ليس من الممكن أن يكون للدخل الشهري الذي يتم الحصول عليه من السائح أي علاقة بالدافع السياحي لزيارة المواقع الأثرية في محافظة عمان. وعليه، فإنَّ الدراسة تبيّن عدم وجود أي علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري الدخل الشهري والدافع السياحي.

**الفرضية الرئيسية الثانية للدراسة:** لا يوجد فروقات تعود لتأثير متغير العمر عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في معدل الإنفاق في الرحلة السياحية للزُّوار لزيارة المواقع الأثرية في محافظة عمان.

**جدول (12):** نتائج اختبار مربع كاي لاختبار العلاقة بين العمر ومعدل الإنفاق في الرحلة السياحية.

المجموع	معدل الإنفاق في الرحلة السياحية					الفئات	
	أقل من 200 دينار فاكثر	199-150	149-100	99-50	أقل من 50 دينار		
206	7	3	18	39	139	العدد	أقل من 30 سنة
%51.1	%1.7	%7.	%4.5	%9.7	%34.5	%	
156	2	1	4	18	131	العدد	
%38.7	%5.	%2.	%1.0	%4.5	%32.5	%	
38	0	0	2	11	25	العدد	39-40 سنة
%9.4	%0.0	%0.0	%5.	%2.7	%6.2	%	
2	0	0	0	0	2	العدد	
%5.	%0.0	%0.0	%0.0	%0.0	%5.	%	49-50 سنة
1	0	0	0	0	1	العدد	
%2.	%0.0	%0.0	%0.0	%0.0	%2.	%	
403	9	4	24	68	298	العدد	المجموع
%100.0	%2.2	%1.0	%6.0	%16.9	%73.9	%	
					0.912		مستوى الدلالة

من خلال الجدول السابق (12) يتبيّن أنَّ قيمة (ف) لم تكن ذات دلالة إحصائية عن مستوى دلالة  $\alpha \geq 0.05$ ، مما يدل على عدم وجود فروقات تعود لتأثير متغير العمر في معدل الإنفاق في الرحلة السياحية للمواقع الأثرية في محافظة عمان. ويعزي الباحثون ذلك إلى أنَّ أغلبية الزُّوار هم من فئة الشباب فمعدل الإنفاق في الرحلة السياحية مشابه لدى معظم الزُّوار لا سيما أنَّ هذا النوع من السياحة لا يحتاج إنفاقاً كبيراً.

### الاستنتاجات والتوصيات

- تتمتّع محافظة عمان بمقومات طبيعية وبشرية تجعلها منطقة سياحية جاذبة تلبي الأهداف التي يحتاجها السياح، ومن هذه المقومات: مقومات طبيعية، والتي تتضمن الموقع الجغرافي المتميّز الذي جعل محافظة عمان منطقة سياحة مهمة على الخارطة السياحية، ويتوفر فيها مناخ ملائم ومقومات بشرية تشتمل على السكان، حيث تشهد محافظة عمان حركة سكانية متزايدة عن غيرها من محافظات الأردن، وتتوفر فيها وسائل النقل المختلفة بكافة الأشكال، ووجود مرشدين سياحيين في المواقع الأثرية في محافظة عمان مما ساعد في جذب السياح.
- تبيّن من تحليل الخصائص الشخصية لعينة الدراسة أنَّ أغلبية الزوار الذين يقumen بزيارة المواقع الأثرية في محافظة عمان هم من الذكور، كما تبيّن من الدراسة سيطرة فئة الشباب في زيارة المواقع الأثرية في محافظة عمان، وأنَّ معظم الزوار الذين يقumen بزيارة المواقع الأثرية في محافظة عمان هم من الطبقتين الوسطى والفقيرة التي يقل دخلها عن (500 دينار أردني).
- تشهد المواقع الأثرية في محافظة عمان توفر نمط سائد من أنماط السياحة وهو السياحة الموسمية؛ لأنَّ السياح يفضلون زيارتها في فصلي الربيع والصيف، وهذا يدل على نشاط الحركة السياحية في منطقة الدراسة في هذين الفصلين، وأيضاً وجود نسبة لدى الزوار بتكرار الزيارة إلى المواقع الأثرية في محافظة عمان. كما تتميّز السياحة الأثرية في محافظة عمان بأنها قصيرة لا تتجاوز (4 ساعات). وبيّنت الدراسة أنَّ وسيلة النقل المستخدمة هي المركبات الخاصة في الغالب، وكذلك فإنَّ معظم الزوار يرغبون بزيارة المواقع الأثرية مع عائلاتهم، وأنَّ مصدر المعلومات للتعرف على المواقع الأثرية في محافظة عمان هو من الأصدقاء والأقارب.
- فيما يتعلق بدوافع الزوار لزيارة المواقع الأثرية في محافظة عمان، أظهرت نتائج الدراسة أنَّ أهم دوافع زيارة المواقع الأثرية هي قضاء وقت الفراغ، والتعرُّف على أماكن جديدة.
- أظهرت الدراسة وجود معيقات حول السياحة الأثرية في محافظة عمان من وجهة نظر الزوار، وأهمها الإزدحامات المرورية للوصول إلى المواقع الأثرية، وغلاء الأسعار، كما تبيّن الباحثين عدم تعرض السياح إلى سلوكيات سلبية من التجار وأهالي المنطقة مثل الغش أو محاولة الاحتيال أو السرقة.
- بيّنت نتائج التحليل أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في دوافع زيارة المواقع الأثرية في محافظة عمان تُعزى للمتغيرات الشخصية باستثناء متغير النوع الاجتماعي (الجنس).
- بيّنت نتائج التحليل أنه لا يوجد فروقات تعود لتأثير متغير العمر عند مستوى الدلالة في معدل الإنفاق في الرحلة السياحية للزوار لزيارة المواقع الأثرية في محافظة عمان.

- وبناءً على ما تقدم من نتائج، فإن الدراسة توصي بما يأتي
- الاهتمام بالبنية التحتية المتوفرة في الواقع الأثري في محافظة عمان كالكهرباء، والصرف الصحي.
  - العمل على الترويج السياحي للموقع الأثري من أجل بقاء السائح (الزوار) لمدة في الموقع الأثري.
  - استخدام كافة الوسائل والسبل المتاحة مثل طرح برامج سياحية من أجل تشجيع وجذب السياح لزيارة الموقع الأثري في محافظة عمان.
  - زيادة الأدلة السياحين والمعلومات عن الأماكن الأثرية في محافظة عمان لتعريف الزوار بالمعالم التاريخية والأثرية بشكل أكبر.
  - إشراك المجتمع المحلي في تطوير الواقع السياحية الأثرية من خلال عرض القيمة التاريخية للمكان كالأزياء الشعبية، والأدوات الحرفية والتقنية القديمة التي تعمل على إحياء المدن التاريخية الموجودة في عمان.

#### المراجع العربية

- أبو عياش، عبد الإله. والحرامي، جمال. والطائي، حميد. (2007)، *مدخل إلى السياحة في الأردن بين النظرية والتطبيق*، ط1.
- آل الشيخ، مبارك عبد الرحيم. متولي، أحمد، حسن. سليمان، ثواب حسن. سلامة، وجيه. شحاته، حسام سعيد. (2020)، الواقع الأثرية والتاريخية في الأحساء وتسويقها في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030م، *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل- العلوم الإنسانية والإدارية*، جامعة الملك فيصل، السعودية، ص 165-182.
- بظاظو، إبراهيم، وشياط، عدنان. (2010). تطبيقات (GIS) في إدارة الواقع الأثري سياحيا: دراسة تطبيقية على الكنائس البيزنطية في محافظة المفرق، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب*، 1 (2)، ص 227-256.
- حдан، سوسن. (2015). التحليل المكاني للموقع الأثري ودورها في تطوير السياحة في مدينة بغداد، *مجلة الآداب*، جامعة بغداد، العراق، ع (114)، ص 447-480.

- دائرة الإحصاءات العامة. (2015). التعداد العام للسكان والمساكن، عمان، الأردن.
- رواشدة، أكرم. (2001). *تطوير وتأهيل السياحة في مدينة عمان*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- رواشدة، أكرم. (2014). دور المتاحف الأثرية الأدارية في جذب السياحة، المجلة: دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع (20)، مج 41، ص 576-588.
- الرواضية، زياد. (2015). *الإرشاد السياحي وأدوات إدارة المجموعات السياحية*، ط 1، عمان، دار النشر: دار زمزم.
- شحادة، نعمان. (1990)، *مناخ الأردن*، ط 1، عمان، الأردن، دار البشير.
- عفانة، سائدة. وشقوارة، سناء. وخنفر، سليم. (2017). آثار وجود الاستثمارات السياحية على موقع المغطس، كتاب أعمال المؤتمر العشرين للاتحاد العام للآثاريين العرب: دراسات في آثار الوطن العربي، القاهرة، بحوث المؤتمرات، ص 535-563.
- الغافري، أحمد. (2018)، *تحليل خصائص الحركة السياحية في محافظة ظفار*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- القرنة، ماجد. (2019)، *الاتجاهات الحديثة في الإدارة السياحية*، ط 1، عمان، الأردن، دار النشر: الرنين.
- كافي، مصطفى. (2017). *السياحة الدولية في ظل تطور تقنية المعلومات والاتصالات ووعولمة السياحة*، ط 1، قسنطينة، الجزائر، دار النشر: ألفا للوثائق.
- محمد، علي. (2013). *دور العلاقات العامة في الترويج للتجمعات الأثرية بالسودان: دراسة حالة المواقع الأثرية بمنطقة مرwoي الحديثة في الفترة 2012-2010م*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام درمان الإسلامية، السودان.
- المركز، عبد السلام. (2018)، مقومات السياحة التاريخية والأثرية في شمال شرق ليبيا، *المجلة التربوية*، جامعة المرقب- كلية التربية بالخمس، مج (13)، ص 155-184.
- منظمة السياحة العالمية، 2018.

- هدير، عبد القادر. (2014)، دور الإعلام السياحي في صناعة السياحة، مجلة علوم الاقتصاد والتسويق والتجارة، 30 (29)، ص 151-165.
- الهرش، عبدالله. وأبو الرب، عبد المعطي. (2013). مدى رضا السياح عن عناصر المزيج التسويقي المستخدمة في مدينة البتراء الأثرية في الأردن، مجلة شؤون اجتماعية، 30 (117)، ص 129-176.
- وزارة السياحة والآثار. (2019). بيانات ونشرات إحصائية غير منشورة، عَمَان، الأردن.

#### References (Arabic & English)

- Abu Ayyash, Abdellah. Al-Harami, Jamal. & Al-Taie, Hamid. (2007). *An entry point to tourism in Jordan between theory and practice*, 1, Amman.
- Afana, Saeda. Shaqwara, Sana. & Khanfar, Salim. (2017). *The Impact of Tourism Investments on the Dive Site, The 20th Conference of the General Union of Arab Archaeologists: Studies on The Effects of the Arab World*, Cairo, Conference Research, p. 535-563.
- Al Rawadia, Ziad. (2015). *Tourism Guidance and Tour Group Management Tools*, 1, Amman, Publishing House: Zamzam House.
- Al-Ghafri, Ahmed. (2018). *Analysis of the Characteristics of Tourism Movement in Dhofar Province*, Unpublished Master's Letter, University of Jordan, Amman, Jordan.
- Al-Harsh, Abdullah. Abu al-Rub, Abdul-Muti. (2013). How satisfied tourists are with the elements of the marketing mix used in the archaeological city of Petra in Jordan, *magazine Social Affairs*. M30, P.P. (117), p. 129-176.
- Allan, M., & Altal, Y. (2016). MUSEUMS AND TOURISM: VISITORS MOTIVATIONS AND EMOTIONAL INVOLVEMENT. *Mediterranean Archaeology & Archaeometry*, 16(3).

- Alqurna, Majid. (2019). *Recent Trends in Tourism Management*, 1, Amman, Jordan, Publishing House: Al-Ranim.
- Al-Saad, S. A., & Ababneh, A. (2017). Concept, opportunities and challenges of urban tourism in the Arab world: Case studies of Dubai, Cairo and Amman. *Tourism: An International Interdisciplinary Journal*, 65(3), 361-375.
- Alsarayreh, M. N. (2019). *Heritage tourism of archaeological sites in Jordan: Archaeological site employees' perspectives*.
- Al-Sheikh Mubarak, Abdul Rahim, Metwally, Ahmed, Hassan, Thwaib, Hossam, Suleiman, Salama, Wajih, (2020). Archaeological and historical sites in Al-Ahsa and marketed in light of Saudi Arabia's vision 2030, *Scientific Journal of King Faisal University - Humanities and Administrative Sciences*, King Faisal University, Saudi Arabia, p. 165-182.
- Bazazou, Ibrahim. & Shyab, Adnan. (2010), GIS applications in the management of archaeological sites tourist: an applied study of Byzantine churches in Mafraq governorate, *The Journal of the Union of Arab Universities of Literature*, P.1, Mj (2), p. 227-256.
- Brida, J. G., Meleddu, M., & Pulina, M. (2012). Understanding urban tourism attractiveness: The case of the Archaeological Ötzi Museum in Bolzano. *Journal of Travel Research*, 51(6), 730-741.
- Chowdhury, S. A., & Ahmed, M. S. (2015). Archaeological and Historical Tourism: An Emerging Dimension for the Tourism Industry of Bangladesh. *European Journal of Business and Management*, 7(21), 1-7.
- Department of Public Statistics. (2015). *General Census of Population and Housing*, Amman, Jordan.

- Díaz-Andreu, M. (2013). Ethics and archaeological tourism in Latin America. *International Journal of Historical Archaeology*, 17(2), 225-244.
- Hader, Abdelkader. (2014). Tourism Media Role in the Tourism Industry, *Journal of Economics, Management and Trade*, M30, P. (29), p. 151-165.
- Hamdan, Sawsan. (2015). Spatial Analysis of Archaeological Sites and their role in the development of tourism in Baghdad, *Journal of Literature, University of Baghdad*, Iraq, P. (114), p. 447-480.
- Hidalgo-Fernández, A., Hernández-Rojas, R., Jimber del Río, J. A., & Casas-Rosal, J. C. (2019). Tourist Motivations and Satisfaction in the Archaeological Ensemble of Madinat Al-Zahra. *Sustainability*, 11(5), 1380.
- Jamhawi, M. M., Al-Shakarchi, N., & Al-Hashimi, I. (2015). Assessment of tourists' satisfaction in the downtown of Amman. *Vicino Oriente*, 16, 127-136.
- Kafi, Mustafa. (2017). *International Tourism in light of the development of ICT and the globalization of tourism*, 1, Constantine, Algeria, Publishing House: Alpha Documents.
- Kotrlik, J. W. K. J. W., & Higgins, C. C. H. C. C. (2001). Organizational research: Determining appropriate sample size in survey research appropriate sample size in survey research. *Information technology, learning, and performance journal*, 19(1), 43.
- Ministry of Tourism and Antiquities. (2019). Unpublished statistical data and bulletins, Amman, Jordan.
- Mohammed, Ali. (2013), *Public Relations Role in Promoting Archaeological Gatherings in Sudan: Study of the State of*

*Archaeological Sites in modern Marwi region in 2010-2012,* unpublished Master's Letter, Omdurman Islamic University, Sudan.

- Morgan, G. A., Barrett, K. C., Leech, N. L., & Gloeckner, G. W. (2012). *IBM SPSS for introductory statistics: Use and interpretation.* Routledge.
- Mustafa, M. H., & Tayeh, S. N. A. (2011). The impacts of tourism development on the archaeological site of Petra and local communities in surrounding villages. *Asian Social Science*, 7(8), 88.
- Ndlovu, J. (2014). Authenticity, emotion and experience: tourists' motivation for visiting re-enactment sites in KwaZulu-Natal. Accessed, 23, 15.
- Payntar, N. D., Hsiao, W. L., Covey, R. A., & Grauman, K. (2021). Learning patterns of tourist movement and photography from geotagged photos at archaeological heritage sites in Cuzco, Peru. *Tourism management*, 82, 104165.
- Pourghorban, S. (2014). *Impressive factors of the historical and cultural tourism development in Hormoz Island.*
- Rawashda, Akram. (2001). *Development and Rehabilitation of Tourism in Amman*, Unpublished Master's Letter, University of Jordan, Amman, Jordan.
- Rawashda, Akram. (2014). The Role of Administrative Archaeological Museums in Attracting Tourism, *Journal: Studies - Humanities and Social Sciences*, P.20), M41, p. 576-588.
- Shehada, Noman, (1990), *Climate jordan*, 1, Amman, Jordan, Dar al-Bashir.

- Srivastava, S. (2015). Archaeotourism: An approach to heritage conservation and area development. *Global Journal of Engineering, Science & Social Science Studies*, 1(2), 31-42.
- Supriharjo, R. D., Rahmawati, D., Santoso, E. B., Setiawan, R. P., & Pradinie, K. (2016). Factors influencing community-based heritage sustainability in Kampung Kemasan, Gresik. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 227, 498-502.
- The Center, Abdeslam, (2018). The foundations of historical and archaeological tourism in the Northeast Libya, *Educational Journal, Al-Marqab University - Faculty of Education*, Mj (13), p. 155-184.
- World Tourism Organization, 2018.